

دلائل النبوة

ا ثلثا فشامه ولم يعاقبه النبي A .

قال الإمام C قوله اخترط أي سل قوله فشامه يعني فشام الأعرابي أي جعله في غمده منعه
ا من أن يضرب به رسول ا A وقوله ولم يعاقبه أي عفا عن الأعرابي .
فصل .

68 - أخبرنا أبو عمرو عبدالوهاب أنا والذي ثنا عبدالرحمن بن يحيى ثنا أبو مسعود أحمد
بن الفرات ثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن بن عوف
ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن أسامة بن زيد هـ عن أبيه زيد بن حارثة هـ قال خرج النبي
سفرتنا في فجعلناها استخرجتها نصجت إذا حتى له صنعناها ثم شاة له فذبحنا مردفي وهو A
ثم أقبل رسول ا A يسير وهو مردفي في يوم حار من أيام مكة حتى إذا كنا بأعلى الوادي
لقيه زيد بن عمرو بن نفيل فحيى أحدهما الآخر بتحية الجاهلية فقال له رسول ا A ما لي
أرى قومك قد شنفوك قال أما وا ا إن ذلك مني بغير نائرة مني إليهم ولكني أراهم على ضلالة
فخرجت أبتغي هذا الدين حتى قدمت على أخبار يثرب فوجدتهم يعبدون ا ويشركون به فقلت ما
هذا بالدين الذي أبتغي فخرجت حتى أقدم على أخبار خيبر فوجدتهم يعبدون ا ويشركون به
فقلت ما هذا بالدين الذي أبتغي فخرجت حتى أقدم على أخبار إيالة فوجدتهم يعبدون ا
ويشركون به فقلت ما هذا بالدين الذي أبتغي فقال خبر من أخبار الشام إنك لتسأل عن دين
ما نعلم أحد يعبد ا به إلا شيخا بالجزيرة فخرجت حتى قدمت فأخبرته بالذي خرجت له فقال
إن كل من رأيت في ضلال إنك لتسأل عن دين هو دين ا ودين ملائكته وقد خرج في أرضك نبي أو
هو خارج يدعو إليه فارجع إليه فصدقه واتبعه وآمن بما جاء به فرجعت .

69 - وروى أبو مسعود عن عبدا ا بن رجاء عن المسعودي عن نفيل بن هشام ابن سعيد بن زيد
عن أبيه عن جده قال خرج ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو بن نفيل يطلبان الدين فمرا بالشام
فأما ورقة فتنصر وأما زيد بن عمرو فقيل له الذي تطلبه